قالت يا أيها الملأ أفتونى فى أمرى ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون . قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظرى ماذا تأمرين . قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون . وإنى مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون » . (النمل ٢٩ – ٣٥)

كل هذه التفاصيل الدقيقة من لغة ملكة سبأ إلى قومها وردهم عليها قد وعاها الهدهد ونقلها إلى سليمان عليه السلام نقلا كاملا فوعاها سليمان عليه السلام واتخذ على أساسها القرار الحكيم الذى يخضع هذه الملكة وقومها لله رب العالمين ، فتقول حين ترى الآيات : « **. . . رب إنى ظلمت نفسى وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين** » . (النمل – ٤٤)

ولقد كان سليمان عليه السلام يعلم صحابته لغة الطيور التى لا يزال العلم الحديث عاجزاً عن فك رموزها حيث روى عن كعب الأحبار أنه قال (نقلا عن تفسير الخازن) : « صاح ورشان عند سليمان فقال : أتدرون ما يقول هذا ؟ قالوا : لا . قال : إنه يقول : (لدوا للموت وابنوا للخراب) ، وصاحت فاختة فقال : أتدرون ما تقول ؟ قالوا : لا . قال : (إنها تقول : ليت الخلق لم يخلقوا) ، وصاح طاووس فقال : أتدرون ما يقول ؟ قالوا : لا . قال : إنه يقول : (كما تدين تدان) ، وصاح هدهد فقال : أتدرون ما يقول ؟ قالوا : لا . قال : إنه يقول : (استغفروا ربكم يا مذنبين) ، وصاحت طيطوى فقال : أتدرون ما تقول ؟ قالوا : لا . قال : (فإنها تقول : كل حى ميت وكل جديد بال) ، وصاح خطاف فقال : أتدرون ما يقول ؟ قالوا : لا . قال : (إنه يقول : قدموا خيراً تجدوه) ، وهدرت حمامة قال : أتدرون ما تقول ؟ قالوا : لا . قال : (إنها تقول : سبحان ربى الأعلى ملء سمائه وأرضه) ، وصاح القمرى قال : أتدرون ما يقول ؟ قالوا : لا . قال : (إنه يقول : سبحان ربى الدائم) ، والغراب يدعو على العشار ، والحدأة تقول : (كل شىء هالك إلا وجهه) ، والقطاة تقول : (من سكت سلم) ، والببغاء يقول : (ويل لمن كانت الدنيا همه) ، والضفدع يقول : (سبحان ربى القدوس) ، والبازى يقول : (سبحان ربى وبحمده) ، والضفدعة تقول : (سبحان المذكور بكل لسان) .